الأمير سلطان بن سلمان : الهيئة تسعى بجميع برامجها إلى جذب السائح السعودي

الرياض – واس

أكد صاحب السمو الملكي الأمير سلطان بن سلمان رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني أن السائح السعودي أهم سائح تسعى الهيئة بجميع برامجها إلى جذبه، وأهم مستثمر نتطلع إلى تشجيعه بالاستثمار في المجال السياحي هو المستثمر السعودي.

جاء ذلك خلال محاضرة ألقاها سموه في جامعة الفيصل بالرياض، وقال :"إننا على امتداد مسيرة الهيئة خلال ما يزيد عن الخمسة عشر عاما لم نكن نطالب للهيئة ولكننا نطالب للمواطنين، وكنا نتحدث باسمهم وننقل تطلعاتهم وما يستحقون خصوصا أن الهيئة عندما بدأت أولى خطواتها وضعت التزاما بأن لا تقر أي شيء إلا بمشاركة المواطنين وذوي الاختصاص وهو ما جعل أكثر من ٨ آلاف مواطن يشاركون في وضع الإستراتيجية الوطنية للسياحة وإستراتيجية الآثار والتراث العمراني واستراتيجيات المناطق".

وأوضح الأمير سلطان بن سلمان أن أكبر خطر على أي اقتصاد هو الفرص الضائعة، مشيراً إلى فرص كثيرة ضاعت في مجالات عدة من بينها السياحة، التي اتجهت الاستثمارات فيها إلى بلدان أخرى كانت بيئاتها الاستثمارية أكثر جذبا في سنوات ماضية، مؤكداً أن الأمور الآن في التصحيح بعد توالي القرارات الحكومية الممكنة للتوسع في السياحة والتراث الوطني وهو ما أنتج بيئة محفزة على العمل والعطاء والاستثمار في الداخل.

ولفت رئيس الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني النظر إلى أن العمل في الهيئة يتسم بصيغة الفريق الواحد، مما يجعل القرارات ذات مسار مفهوم وقابل للتطبيق من المسؤولين في الهيئة أو المستثمرين في مجالات السياحة والآثار والتراث الوطني.

وتناول سموه خلال المحاضرة عدد من المحاور منها التعليم، والتحدي المجتمعي ، ومسيرة الهيئة ، والإستراتيجية الوطنية ، والتطوير الشامل ، مقدماً شكره لرئيس الجامعة ومنسوبيها، ولجميع الطلاب والطالبات.

من جهته أكد معالي مدير جامعة الفيصل الدكتور محمد بن علي آل هيازع الدور الهام للهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني الذي أعاد برواز السياحة لتكون في قلب الاقتصاد الوطني ، لافتا النظر إلى قدرة السياحة في إحداث حراك اقتصادي وتنموي ووظيفي للمواطنين لا يضاهيها فيه أي قطاع آخر.

ناقشوا الدور المستقبلي للإمارات في تعزيز شراكاتها مع السياحة والأمانات

مسؤولون يضعون الأطر لقيادة إمارات المناطق للتنمية السياحية

ابها–مرعي عسيري

شهدت ورشة عمل (تكامل التنمية السياحية في المناطق) التي افتتحها صاحب السمو الملكي الأمير فيصل بن خالد بن عبدالعزيز أمير منطقة عسير رئيس مجلس التنمية السياحية بالمنطقة في مقر أمانة عسير واستمرت يومين عددا من جلسات العمل التي تناولت تفعيل الشراكة بين الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني وأمارات المناطق في مجال التنمية السياحية.

وشارك في الورشة التي نظمتها الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بالتعاون مع وزارة الداخلية وإمارة منطقة عسير وأمانة منطقة عسير وذلك في مقر أمانة منطقة عسير عدد من وكلاء الامارات والمحافظين وأمناء المناطق، الذين تحدثوا عن التجارب السياحية في مناطقهم ورؤيتهم لسبل تطوير وتعزيز الشراكة بين القطاعات الحكومية لإدارة التنمية السياحية في المناطق.

وركزت النقاشات في الورشة على سبل نقل المعرفة والتجارب العالمية والإقليمية والمحلية الناجحة لوكلاء الإمارات المساعدين ومدراء العموم بإمارات المناطق بما يساهم في تفعيل الشراكة بين الهيئة وامارات المناطق لوضع خطط التنمية السياحية موضع التنفيذ من خلال مجالس التنمية السياحية.

وقد أكد المشاركون في الورشة من مسئولي التنمية في أمارات المناطق على أن نقاشات الورشة وأوراقها العلمية وضعت الأساس لمستقبل تقود فيه الأمارات جهود التنمية السياحية في المناطق من خلال الشراكة الوثيقة مع هيئة السياحة وأمانات المناطق.

حيث شدد الدكتور عبدالله السويد وكيل إمارة جازان سابقا على الدور الهام المنوط بإمارات المناطق في قيادة التنمية السياحية بالشراكة مع هيئة السياحة والأمانات والقطاع الخاص، مشيرا إلى أن تعزيز الشراكة بين هذه الجهات يسهم في تجاوز الكثير من المراحل والعقبات وصولا إلى تنفيذ خطط ومشاريع التنمية السياحية بشكل سلس.

واستعرض تجربة مجلس التنمية السياحية في منطقة جازان المتمثلة في نجاحه من خلال الشراكة الفاعلة للأمارة والامانة وهيئة السياحة في تنفيذ عدد من المشاريع والبرامج على أرض الواقع، مؤكدا أن الشراكة هي أساس نجاح التنمية السياحية في المناطق.

من جانبه أبان وكيل إمارة منطقة الجوف المساعد للتنمية المهندس عبدالعزيز الموسى أن المسئولين في أمارات المناطق مهتمون بدعم الأنشطة والمشاريع السياحية ولها جهد هام في هذا المجال من خلال مجالس التنمية السياحية في المناطق ولجان التنمية السياحية في المحافظات، منوها إلى أهمية تعزيز وبلورة هذه الجهود من خلال استفادة مسئولي الامارات من هذه الورش ومن برامج الشراكة مع هيئة السياحة.

وأكد أن السياحة تعد رافدا اقتصاديا هاما ولها دور كبير في التنمية الاقتصادية في المناطق وتوفير فرص العمل، مشيرا إلى أهمية تظافر كل الجهود من القطاعين الحكومي والخاص لدعم هذا القطاع الاقتصادي الهام.

وأبان عايض مبروك الغامدي مدير عام التخطيط والتنسيق التنموي بأمارة منطقة الباحة أن ورشة عمل (تكامل التنمية السياحية في المناطق)، كانت مهمة للتعريف بأهمية السياحة وأدوارها الاقتصادية والاجتماعية، والجهود التي تحققت في هذا المجال.

وقال بان مشاركة الامارات مشاركة حيوية لأنها هي التي تقود التنمية وتنسق بين الجهات الحكومية وتسهل مهامها في هذا المجال، ولذا فمشاركتها في التنمية السياحية أساسية، وهذه الورش والنقاشات مهمة للتعريف بالأدوار المستقبلية التي نطمح أن تقوم بها الامارات لتعزيز دورها في هذا المجال.

مبينا بأن المشاركين استفادوا من نقاشاتهم في الورشة لوضع أطر لتعزيز شراكة الامارات بالهيئة والامانات في مجال العمل السياحي.

بدوره أفاد علي فهد العمر وكيل امارة منطقة حائل للشئون التنموية أن تنظيم هذه الورشة وما يدور فيها من نقاشات وما يطرح فيها من معلومات وعروض تعريفية عن السياحة هي مهمة ليكتسب المسئولون في الامارات والقطاعات الاخرى الخبرة السياحة خاصة فيما يتعلق بكيفية تعاون الجهات الحكومية وكيفية اسهام امارات المناطق في التنمية السياحية.

مؤكدا حرص المسئولين في كافة القطاعات الحكومية على دعم قطاع السياحية من خلال ما لمسوه من دور لهذا القطاع في دعم اقتصادات المناطق وتوفير فرص العمل.

من جانبه قال الدكتور وليد الحميدي نائب الرئيس للمناطق في الهيئة العامة للسياحة والتراث الوطني بأن التشكيل الإداري الجديد للإمارات في مناطق المملكة والذي أنشأ وكالة بمسمى وكالة الإمارة لشؤون التنمية، وإدارة عامة للتخطيط والتنمية وإدارة للاستثمار، يعد نقلة نوعية في تعامل امارات المناطق مع البعد التنموي لصناعة السياحة ورعاية هذه الصناعة والحرص على تطويرها وتنميتها وتذليل العقبات التي تواجهها، ولتعزيز دور الهيئة وفروعها في تمكين إدارات التنمية والتطوير السياحي المستحدثة في إمارات المناطق، برزت الحاجة الى تنفيذ ورش عمل تستهدف وكلاء الإمارات المساعدين ومدراء العموم بإمارات المناطق، تركز على نقل المعرفة والتجارب العالمية والإقليمية والمحلية الناجحة بما يساهم في تفعيل الشراكة بين الهيئة وامارات المناطق لوضع خطط التنمية السياحية موضع التنفيذ من خلال مجالس التنمية السياحية.

مشيرا إلى أن هذا التوجه حظي باهتمام سمو رئيس هيئة السياحة والتراث الوطني من خلال التنسيق المباشر مع سمو وزير الداخلية وإطلاع سموه على البرنامج التطبيقي الذي تنوي الهيئة تنفيذه والذي يشمل لقاءات مع المختصين والخبراء في التنمية في المملكة وتدريب ميداني يشمل زيارات استطلاعية.

وأبان د. الحميدي أن برنامج التعاون بين الهيئة ووزارة الداخلية ووزارة الشئون البلدية والقروية في هذا المجال يتضمن في مرحلته الأولى إقامة ورشتي عمل في كل من أبها وجدة، مشيرا إلى أنه قد تم الإعداد بشكل جيد لهذه الورشة والتي ستكون باكورة هذا البرنامج الذي سيسهم في دعم جهود الهيئة في نقل إدارة التنمية السياحية في المناطق من خلال برنامج (تمكين) الذي يحظى بالمتابعة المباشرة من سمو رئيس الهيئة.

وشارك في الورشة عدد من وكلاء إمارات المناطق ووكلاء الإمارة المساعدون للتنمية ومديرو التنمية والاستثمار والسياحة في عدد من إمارات المناطق تهدف إلى إعطاء أمارات المناطق ممثلة في قيادات الإدارات المسؤولة عن التنمية فيها، زمام المبادرة في تطوير عملية التنمية السياحية على المستوى المحلي، وذلك من خلال تمكينهم بالاطلاع على المعرفة والتجارب الناجحة عالميا أو محليا في التنمية السياحية المستدامة.

(ثروة) تستمر في تحصين المجتمع من التطرف بلقاح (بصمة وطن)

جدة – عبدالهادي المالكي

على ضفاف سواحل العروس استكملت حملة "بصمة وطن" التي اطلقتها الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب بإمارة منطقة مكة المكرمة "ثروة" ، مسيرتها في جمع بصمات المواطنين التي تؤيد رفضهم للتطرف والتعصب وتدعوا إلى الاعتدال والتسامح، ممتدة إلى جميع محافظات المنطقة الـ١٧ ، والتي شهدت فعاليات مخصصة لنشر الحملة الوطنية التوعوية.

وأضحى شعار الحملة الوطنية التوعوية "لا للتكفير نعم للتفكير.. لا للانحلال نعم للاعتدال" متصاعداً عبر هواء محافظة جدة الطلق، إذ خرجت بفعالياتها من أروقة الأماكن المغلقة إلى الأماكن العامة المفتوحة، كـ"الكورنيش" و "المشى" لجمع بصمات المتنزهين وممارسي الرياضة، وايصال فكرة الحملة لأكبر شريحة من المجتمع.

و أكد المواطنون خلال حديثهم على حاجة المجتمع إلى مثل هذه الحملات التوعوية لتعود بزرع مبدأ التسامح والولاء، إذ إنها تحتوي على قيم أساسية لتكاتف مجتمع واعي، خصوصاً أن الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب بإمارة منطقة مكة المكرمة "ثروة" تستهدف عبر برامجها فئة الشباب، الذي يعتمد عليهم الوطن في شد عضده بهم.

وقال المواطن عمر أحمد : " إننا نحتاج إلى مثل هذه الفعاليات التوعوية، و يجب على أبنائنا أخذها على محمل الجد فنحن أفراد مجتمع واحد وجميعنا نسعى إلى تطويره و الرقي به، ويتوجب علينا أيضاً خلع عباءة التعصبات العرقية والنزعات القبلية لنطبق مفهوم الإسلام الحق".

ويرى المواطن أنس عبدالرحمن أن ما يميز هذا العمل هو "دعم الشباب" والمقدم لهم من الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب بإمارة منطقة مكة المكرمة "ثروة"، مشدداً على أهمية البرامج التوعوية لحماية الشباب من الفكر المتطرف وزيادة وعيهم وتحصينهم من الأفكار الشيطانية المضللة.

وأوضح الطالب صالح العيسائي أن ما يميز مجتمعنا هو التمسك بالقيم الدينية و المجتمعية العالية على خلاف بعض الدول التي لا تهتم كثيرا بها، مشيداً بحملة "بصمة وطن" والتي راهن على فعاليتها في تحقيق الأهداف المرجوة، إذ أن أمير منطقة مكة المكرمة صاحب السمو الأمير خالد الفيصل حريص على رفع وعي وثقافة المجتمع عامة والشباب بشكل خاص.

وبين المواطن سعد الغامدي أن المخاطر التي توالت من قبل المتطرفين في الفترة الأخيرة يستوجب تفعيل مثل هذه الحملات الوطنية التوعوية لتحصين الشباب من الفكر المتطرف الذي يستهدفهم، إذ أن غالبية منفذي العمليات الإرهابية من فئة الشباب، مضيفاً: "هنا يكمن دور الأسرة والمؤسسات الاجتماعية في التوعية، وما قامت به إمارة منطقة مكة المكرمة من إطلاق حملة (بصمة وطن) خير شاهد على ذلك".

وتستمر الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب بإمارة منطقة مكة المكرمة "ثروة"، في تفعيل حملتها الوطنية التوعوية "بصمة وطن"، التي أطلقها مستشار خادم الحرمين الشريفين أمير منطقة مكة المكرمة الأمير خالد الفيصل، تحت شعار "لا للتكفير نعم للتفكير.. لا للانحلال نعم للاعتدال" في جميع محافظات المنطقة، والتي تهدف إلى تأصيل منهج الاعتدال ونشر ثقافة التسامح والحوار وتحصين الشباب من الفكر المتطرف والمنهج الخفي وتعزيز الوحدة الوطنية .

وحرصت الأمانة العامة لتنمية قطاع الشباب بإمارة مكة الكرمة منذ تدشينها على وضع رؤية تتناغم مع رؤية إمارة منطقة مكة في بناء الإنسان من خلال أهداف استراتيجية، أهمها تعزيز الولاء للدين والانتماء للوطن واستثمار كفاءات الشباب واكتشاف وتطوير المواهب والطاقات الشبابية، والتواصل في دعم الشباب والأجيال القادمة.

وتستهدف برامج الأمانة العامة "ثروة" مليون شاب وشابة ضمن فعالياتها التي تتجاوز الـ١٥٠ فعالية في ١٧محافظة، ويندرج تحت أعمالها : جمعية شباب مكة للعمل التطوعي، ولجنة رواد الأعمال، وملتقى شباب المنطقة الذي يتضمن الفعاليات والبرامج النوعية والحملات التوعوية.